[387] 3 - الحديث في وسيلة المآل ان ذكر صاحب كتاب (وسيلة المآل) هذا الحديث في كتابه المذكور من الوجوه الدالة على اعتباره، لما سيأتي من التزامه بايراد الاحاديث المعتبرة من الاحاديث التي صححها العلماء في هذا الكتاب. وبمثل هذا صرح بعض العلماء الاخرين الذين رووا هذا الحديث في كتبهم كالسمهودي في (جواهر العقدين) وسبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) والزرندي في (نظم درر السمطين) والشيخاني القادري في (الصراط السوي). 4 - السكوت على الحديث بعد نقله دليل القبول لقد ذكر (الدهلوي) في الباب الرابع من كتابه (التحفة) أن السكوت على حديث بعد نقله - وان كان عن طريق المخالفين في الاعتقاد - دليل على التسليم به وقبوله. وعلى هذا الاساس فان نقل هذه الكثرة من العلماء المشاهير من أهل السنة لهذا الحديث وسكوتهم عن الطعن فيه دليل على تصحيحهم له وقبولهم اياه لاسيما وانهم يروونه في كتبهم عن طرقهم لا عن طريق المخالفين لهم. وقد وافق رشيد الدين الدهلوي استاذه (الدهلوي) على هذا الذي ذكره ونص عليه. الجواب عن شبهات ابن تيمية واذ قد عرفت اعتبار حديث نزول الاية: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين
